

وسائل الشيعة

[177] واما حق جليسك فان تلين له جانبك، وتنصفه في مجاراة اللفظ، ولا تقوم من

مجلسك الا باذنه، ومن يجلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنك، وتنسى زلاته وتحفظ خيرا، ولا تسمعه الا خيرا. واما حق جارك فحفظه غائبا وإكرامه شاهدا، ونصرته إذا كان مظلوما، ولا تتبع له عورة، فان علمت عليه سوء سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه، ولا تسلمه عند شديدة، وتقل عثرته، وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشرة كريمة، ولا قوة إلا بالله. واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف، وتكرمه كما يكرمك، ولا تدعه يسبق إلى مكرمة، فان سبق كافيته، وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية الله، وكن عليه رحمة، ولا تكن عليه عذابا، ولا قوة الا بالله. واما حق الشريك فان غاب كافيته (10)، وان حضر رعيته، ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته، وتحفظ عليه، ماله ولا تخنه (11) فيما عز أو هان من امره، فان يد الله تبارك وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا، ولا قوة الا بالله. وأما حق مالك فأَنْ لا تأخذه الا من حله، ولا تنفقه إلا في وجهه، ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك فاعمل به بطاعة ربك، ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة (12) مع التبعة ولا قوة إلا بالله. وأما حق غريمك الذي يطالبك فإن كنت مؤسرا أعطيته وإن كنت معسرا أرضيته بحسن القول، ورددته عن نفسك ردا لطيفا.

_____ (10) في المصدر: كفيته (11) في نسخة: تخونه

(هامش المخطوط) (12) في نسخة زيادة: و (هامش المخطوط) (*)
